

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3112 - يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه : { سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم } وقال : حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع ففي أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله فأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أطلبه (كذا - وقد تقدم آنفا " أتلوه " ومثله في عمل اليوم والليلة - ح .) على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تعمل به بدني (تقدم هذا مخالفا لما هنا فراجع - ح .) فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتیه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا (سقط كلمة : تجاب بإذن الله الحديث أهـ من الترغيب والترهيب) بإذن الله والذي بعثني بالحق (ما أخطأ - أي القبول مؤمنا الحديث .) ما أخطأ مؤمنا قط .

(ت حسن غريب طب وابن السني في عمل اليوم والليلة ك وتعقب عن ابن عباس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب وقال الذهبي : هذا حديث منكر شاذ أخاف لا يكون مصنوعا وقد حيرني والله جودة سنده أخرجه الترمذي (كتاب الدعوات برقم / 3565 / باب في دعاء الحفظ وشرح الترمذي تحفة الأحوزي [10 / 18]) . وقال : رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما .

(عن ابن عباس عن علي أنه قال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال أجل يا رسول الله الحديث